

¹ طُوفُوا فِي سَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَقَسُّوا فِي سَاحَاتِهَا. هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يُوجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، قَاصِحٌ عَنَّا.² وَإِنْ قَالُوا، حَيْ هُوَ الرَّبُّ فَإِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ بِالْكَذِبِ.³ يَا رَبِّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَا عَلَى الْحَقِّ. صَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَنَيْتَهُمْ وَأَبَوْا قُبُولَ التَّائِبِ. صَلَبُوا وُجُوهُهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَوْا الرَّجُوعَ.⁴ أَمَا أَنَا قُلْتُ، إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهَلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ.⁵ أَنْطَلِقُ إِلَى الْعُطْمَاءِ وَأَكْلُمُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. أَمَا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا التَّيْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرُّبْطَ.⁶ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَصْرُبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذُنُوبُ الْمَسَاءِ يَهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ التَّمِرُ حَوْلَ مُدْبِهِمْ. كُلُّ مَنْ حَرَجَ مِنْهَا يُفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاظَمَتْ مَعَاصِيهِمْ.⁷ كَيْفَ أَصْفَحُ لَكَ عَنْ هَذِهِ. بَنُوكَ تَرْكُونِي وَخَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا أَسْبَعْتُهُمْ رَتَّوْا، وَفِي بَيْتِ رَايِيَّةٍ تَرَاخَمُوا.⁸ صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوقَةً سَائِيَّةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةِ صَاحِبِهِ.⁹ أَمَا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْ مَا تَتَّقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ.¹⁰ إِصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَاحْرُبُوا وَلَكِنْ لَا تُفْنَوْهَا. إِزْعُوا أَفْنَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.¹¹ لِأَنَّهُ خَيَاتَةٌ خَاتِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ.¹² جَحَدُوا الرَّبَّ وَقَالُوا، لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا سَرٌّ، وَلَا تَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا.¹³ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ.¹⁴ لِيَذَلَّ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَتَّنَدًا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي قِمَاحٍ پَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ حَطْبًا، فَتَأْكُلُهُمْ.¹⁵ هَتَّنَدًا أُجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعْدِ يَابَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِيِبَاتِهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ.¹⁶ جَعْبْتُهُمْ كَقَبِيرٍ مَفْطُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَائِرُؤُ. قَيَّاكُلُونَ حَصَادَكَ وَجُيْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ عَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفْتِكَ وَتَيْتِكَ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدْتَكِ الْحَصِيَّةِ الَّتِي أَنْتَ مُتَكِلٌ عَلَيْهَا.¹⁸ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ لَا أَفْنِيكُمْ.¹⁹ وَيَكُونُ جِينٌ تَقُولُونَ، لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهَانَا بِتَا كُلِّ هَذِهِ. تَقُولُ لَهُمْ، كَمَا أَنَّكُمْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْغُرَبَاءَ فِي أَرْضِ لَيْسَتْ لَكُمْ.²⁰ أُحِيرُوا يَهْدًا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُودَا قَائِلِينَ،²¹ اسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْقَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يُبْصِرُونَ.

¹ طُوفُوا فِي سَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَقَسُّوا فِي سَاحَاتِهَا. هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يُوجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، قَاصِحٌ عَنَّا.² وَإِنْ قَالُوا، حَيْ هُوَ الرَّبُّ فَإِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ بِالْكَذِبِ.³ يَا رَبِّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَا عَلَى الْحَقِّ. صَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَنَيْتَهُمْ وَأَبَوْا قُبُولَ التَّائِبِ. صَلَبُوا وُجُوهُهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَوْا الرَّجُوعَ.⁴ أَمَا أَنَا قُلْتُ، إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهَلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ.⁵ أَنْطَلِقُ إِلَى الْعُطْمَاءِ وَأَكْلُمُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. أَمَا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا التَّيْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرُّبْطَ.⁶ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَصْرُبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذُنُوبُ الْمَسَاءِ يَهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ التَّمِرُ حَوْلَ مُدْبِهِمْ. كُلُّ مَنْ حَرَجَ مِنْهَا يُفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاظَمَتْ مَعَاصِيهِمْ.⁷ كَيْفَ أَصْفَحُ لَكَ عَنْ هَذِهِ. بَنُوكَ تَرْكُونِي وَخَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا أَسْبَعْتُهُمْ رَتَّوْا، وَفِي بَيْتِ رَايِيَّةٍ تَرَاخَمُوا.⁸ صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوقَةً سَائِيَّةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةِ صَاحِبِهِ.⁹ أَمَا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْ مَا تَتَّقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ.¹⁰ إِصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَاحْرُبُوا وَلَكِنْ لَا تُفْنَوْهَا. إِزْعُوا أَفْنَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.¹¹ لِأَنَّهُ خَيَاتَةٌ خَاتِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ.¹² جَحَدُوا الرَّبَّ وَقَالُوا، لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا سَرٌّ، وَلَا تَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا.¹³ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ.¹⁴ لِيَذَلَّ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَتَّنَدًا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي قِمَاحٍ پَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ حَطْبًا، فَتَأْكُلُهُمْ.¹⁵ هَتَّنَدًا أُجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعْدِ يَابَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِيِبَاتِهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ.¹⁶ جَعْبْتُهُمْ كَقَبِيرٍ مَفْطُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَائِرُؤُ. قَيَّاكُلُونَ حَصَادَكَ وَجُيْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ عَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفْتِكَ وَتَيْتِكَ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدْتَكِ الْحَصِيَّةِ الَّتِي أَنْتَ مُتَكِلٌ عَلَيْهَا.¹⁸ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ لَا أَفْنِيكُمْ.¹⁹ وَيَكُونُ جِينٌ تَقُولُونَ، لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهَانَا بِتَا كُلِّ هَذِهِ. تَقُولُ لَهُمْ، كَمَا أَنَّكُمْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْغُرَبَاءَ فِي أَرْضِ لَيْسَتْ لَكُمْ.²⁰ أُحِيرُوا يَهْدًا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُودَا قَائِلِينَ،²¹ اسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْقَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يُبْصِرُونَ.

لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ.²² أَيَّابِي لَا تَحْسُونَ بِقَوْلِ الرَّبِّ. أَوْلَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِ آتَا الَّذِي وَصَعْتُ الرِّمْلَ نُحُومًا لِلْبَحْرِ قَرِيبَةً أَبَدِيَّةً لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَلَّاطِمٌ وَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَعِجُ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا.²³ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ غَاصٌ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصَوْا وَمَصَّوْا.²⁴ وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ، لِتَحْفِ الرَّبِّ إِلَهَتَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ فِي وَفِيهِ. يَحْفُظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ الْمَفْرُوضَةَ.²⁵ أَنَامُكُمْ عَكَسَتْ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتِ الْخَيْرَ عَنْكُمْ.²⁶ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارًا يَرْضُدُونَ كَمُنْحَنِ مِنَ الْقَانِصِينَ. يَنْصِبُونَ أَشْرَاكَ يُمَسِكُونَ النَّاسَ.²⁷ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طُيُورًا هَكَذَا يُبُونُهُمْ مَلَاتُهُ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَطُمُوا وَاسْتَعْنُوا.²⁸ سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ تَجَحُّوا. وَبِحَقِّ الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا.²⁹ أَفَلَا جَلَّ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْلَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ.³⁰ صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَسْعِرِيرَةٌ.³¹ الْأَنْبِيَاءُ يَتَّبِأُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا.

لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ.²² أَيَّابِي لَا تَحْسُونَ بِقَوْلِ الرَّبِّ. أَوْلَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِ آتَا الَّذِي وَصَعْتُ الرِّمْلَ نُحُومًا لِلْبَحْرِ قَرِيبَةً أَبَدِيَّةً لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَلَّاطِمٌ وَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَعِجُ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا.²³ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ غَاصٌ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصَوْا وَمَصَّوْا.²⁴ وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ، لِتَحْفِ الرَّبِّ إِلَهَتَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ فِي وَفِيهِ. يَحْفُظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ الْمَفْرُوضَةَ.²⁵ أَنَامُكُمْ عَكَسَتْ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتِ الْخَيْرَ عَنْكُمْ.²⁶ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارًا يَرْضُدُونَ كَمُنْحَنِ مِنَ الْقَانِصِينَ. يَنْصِبُونَ أَشْرَاكَ يُمَسِكُونَ النَّاسَ.²⁷ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طُيُورًا هَكَذَا يُبُونُهُمْ مَلَاتُهُ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَطُمُوا وَاسْتَعْنُوا.²⁸ سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ تَجَحُّوا. وَبِحَقِّ الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا.²⁹ أَفَلَا جَلَّ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْلَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ.³⁰ صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَسْعِرِيرَةٌ.³¹ الْأَنْبِيَاءُ يَتَّبِأُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا.